

الخصائص السلوكية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في عينة أردنية

ناديا هاييل السرور*

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الإبداعية الأكثر شيوعاً عند الطلبة المبدعين وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس في عينة أردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (9-17) سنة في مدينة عمان، تم تقييم خصائصهم الإبداعية من قبل (67) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الخصائص الإبداعية شيوعاً لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي حب الاستطلاع، يليها الطلاقة، ثم الاستقلالية، ثم المغامرة، وجميع هذه السمات تعتبر شائعة بمستوى مرتفع بحسب تقدير المعلمين. أما أقل السمات الإبداعية ظهوراً عند الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين فقد كانت الخيال، وحس الدعابة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للخصائص الإبداعية المختلفة حسب متغير الجنس، فقد ظهرت الخصائص الإبداعية بدرجة أعلى عند الذكور في كل من: (الطلاقة، والغموض، والخيال، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة، والحدس، والمغامرة والمرونة، وحس الدعابة)، بينما أشارت النتائج إلى تميز الإناث في خصائص حب الاستطلاع، أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً في المتوسط كانت لصالح الفئة العمرية (12 - 14) في خصائص الأصالة والحدس.

الكلمات الدالة: الخصائص السلوكية، طلبة مبدعين.

المقدمة والإطار النظري

للأشخاص المبدعين، فقد وضع مجموعة من الفروض تتعلق بالقدرات التي اعتقد أنها تقوم وراء الإبداع، حيث يرى أن الإبداع أياً كان مجاله ليس بالعامل الوحيد، ولكنه مجموعة من القدرات أو المهارات حددها في الآتي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل، والتقييم، وإعادة التنظيم والترتيب (Gulford, 1986).

وعند الحديث عن الإبداع وعناصره الأساسية يمكن القول أن الأطفال المبدعين هم من يظهرون الخصائص السلوكية الإبداعية التالية:

- 1- الطلاقة Fluency: وتعني القدرة على إنتاج الكم الكبير من الأفكار، وبازدياد تلك القدرة يزداد الإبداع.
- 2- المرونة Flexibility: وهي قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة.
- 3- الأصالة Originality: وهي أكثر الخصائص الإبداعية رقيماً، وتعني الجدة والتفرد في تقديم الإنتاج المبتكر المناسب للهدف والوظيفة التي يعمل لأجلها، أو بتعبير آخر رفض الحلول الجاهزة والمألوفة، واتخاذ سلوك جديد يتوافق مع الهدف المنشود.
- 4- الحساسية للمشكلات: وهي إدراك المشكلات ونواحي الخلل في المواقف المختلفة والتي قد لا يدركها الآخرون،

إن المتخصص لتاريخ البشرية ورجالاتها على مر الزمان والعصور يجد أن هناك أشخاصاً مبدعين يختلفون عن غيرهم في مجالات معينة. ففي عصرنا الحاضر نجد ان أصحاب المهنة الواحدة يختلفون فيما بينهم في أدائهم لعملهم، فمنهم من يقوم بأداء مهامه والواجبات الملقاة عليه كما هي دون تغيير او تبديل، ومنهم من يميل إلى الإبداع والتجديد، وهذا ما ينطبق على طلبة المدارس، فنجد ان بعض الطلبة عندما يكلفون بأداء واجب معين يقومون بتأديته بخطوات روتينية، أما البعض الآخر فنجد أنهم يبدعون في اكتشاف طرائق وأساليب جديدة أخرى غير الطريقة الاعتيادية لتنفيذ واجباتهم، ومن هنا حاول العلماء منذ القدم وما زالوا التعرف على هؤلاء الأشخاص المبدعين من خلال تحديد الخصائص التي يتصفون بها وعلاقتها بأعمالهم ونشاطاتهم المختلفة.

لقد حاول جيلفورد قديماً أن يصف الإبداع فعبّر عنه "إن الإبداع بمعناه الضيق يشير إلى القدرات التي تكون مميزة

* كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2011/9/20، وتاريخ قبوله 2012/11/3.

توفير أفضل الفرص التربوية و التعليمية المناسبة لتنمية قدراتهم وبلورة شخصيات منتجة متكيفة في المجتمع، إن المدرسة مسؤولة عن توفير حاجات الطلبة المبدعين ورعايتهم لأنهم هم أملها في كثير من مساهماتها في الأنشطة الثقافية والعلمية التي تجري على مستويات متنوعة ويأتون لها بمرود قوي على الفرد والمجتمع.

أسئلة الدراسة

يتمثل هدف الدراسة بالسؤالين التاليين:

1. ما الخصائص الإبداعية الأكثر شيوعاً عند الطلبة المبدعين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في الخصائص الإبداعية للطلبة المبدعين في المدارس العادية تعزى لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1. التعرف على الخصائص السلوكية الإبداعية التي يظهرها الطلبة المبدعون في المدارس العادية، لأن التعرف على الخصائص الإبداعية لدى الطلبة يساعد المعلم في تعزيز هذه السمات، ويعتبر وسيلة لتحسين إجراءات المعلمين في العملية التدريسية، لتلبية احتياجات هذه الفئة من الطلبة.
2. معرفة فيما إذا كان هناك خصائص إبداعية خاصة تميز الطلبة الذكور عن الإناث وفيما إذا كانت الخصائص تختلف بين الطلبة بشكل عام باختلاف العمر.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2010/2011.
الحدود المكانية: اقتصر التطبيق في منطقة عمان الغربية.
الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة المرحلة المدرسية ممن تراوحت اعمارهم (9-17) سنة.

الدراسات السابقة

أجرى تيممي (2002) دراسة هدفت الى الكشف عن الخصائص الإبداعية لدى طلبة معلم مجال الرياضيات في الجامعات الاردنية، تكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس تورانس

كما أنها القدرة على إدراك أهمية البحث عن حلول للمشكلات.

5- الإفاضة أو التفاصيل Elaboration: وهي قدرة الفرد على إدراك ورؤية التفاصيل الدقيقة ككل، والقدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة على الفكرة أ والحل المطروح للمشكلة، والتي من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (Oral, 2006).

ولعل من أحدث تعريفات الإبداع أنه القدرة على رؤية العلاقات والترابطات بين جوانب المعرفة المختلفة واكتشاف علاقة، ومعرفة جديدة تضاف إلى ما سبق، وهذا لا يتأتى إلا بالمثابرة والإتقان. لذا يعتبر موضوع الإبداع والمعرفة الجيدة والدقيقة بالخصائص الإبداعية عند الأفراد خاصة عند الطلبة موضوعاً في غاية الأهمية؛ لأنه يساعد في معرفة الطلبة الذين يتمتعون بالاستعداد بالإبداع، وبالتالي يمكن تشجيعهم وتعزيز خصائصهم الإبداعية ورعايتهم مما يؤدي إلى الإنتاجية الإبداعية (السرور، 2005).

هذا وغالبا ما يظهر على المبدعين خصائص وسمات شخصية تميزهم عن الأفراد العاديين، ومن أبرز تلك الخصائص الشخصية الإبداعية: المثابرة، والميل للبحث والمغامرة، والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وتحمل الغموض والتعقيد، وتنوع الاهتمامات، وعدم التقليد، والدافعية للإنجاز، والحاجة للدعم والثناء والاهتمام، والاستقلالية، والفكاهة وحب المرح، التخيل، والقدرة على التذوق الفني (Torrance and Safter, 1999).

وفي هذا الإطار أوردت جونسون (Johnson, 2004) مجموعة من الخصائص الإبداعية التي قد تظهر عند المبدعين ومنها: امتلاك المبدعين معرفة أساسية عميقة، وتفضيل التعقيد، وامتلاكهم القدرة على تكوين مفاهيم وأساليب بطرق جديدة، وامتلاكهم الطلاقة في الأفكار، والاهتمام بالتفاصيل، واستخدام حلول فريدة لحل المشكلات، والسؤال باستمرار، وامتلاكهم القدرة على النقد البناء، وحبهم للمخاطر، والميل إلى قراءة الروايات الغامضة والمعقدة، وحساسيتهم للعاطفة والجمال، واستمتاعهم بالأوقات عندما يكونون بمفردهم، وفي سياق حس الدعابة فقد أكد (Cundall, 2007) أن لروح الدعابة دوراً مهماً في الإبداع، وعادة ما تكون ميسراً ومسهلاً لحدوث الإبداع.

مشكلة الدراسة

إن معرفتنا بخصائص الطلبة المبدعين في المدرسة تساعدنا في اكتشافهم وتحديدهم وتمييزهم عن غيرهم وبالتالي

520 طالباً وطالبة من (24) صفراً تراوحت أعمار الطلبة بين (6) و(7) سنوات. وقد تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس وأظهرت النتائج أن الفقرات تشبعت ضمن عامل واحد وبلغت نسبة التباين المفسر (63%)، كما أشارت النتائج بأن قائمة الإبداع تتمتع باتساق داخلي عالي إذ بلغت قيمة معامل ارتباط الثبات (0.93).

وهدف دراسة (Prabhu, Sutton and Sauser, 2008) إلى افتراض نموذج مفاهيمي، واختبار علاقة الدوافع الداخلية والخارجية بثلاث خصائص شخصية (الانفتاح على الخبرة، والكفاءة الذاتية، والمثابرة والإبداع)، تم جمع البيانات من (124) طالباً وطالبة لم يتخرجوا بعد من الجامعة، تم استخدام أداة ما هونوع شخصيتك؟

What Kind of Person Are You? (WKOPAY) والمكونة من (50) فقرة، تم تصميمها لتقييم سلوك الأفراد من وجهة نظرهم. كما تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المكوّن من (10) فقرات، ومقياس (NEO-FFI) للتعرف إلى الانفتاح على الخبرة، وقد أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية مرتبطة ارتباط وثيقاً بالإبداع مع الدوافع الداخلية، بينما ظهرت العلاقة سلبية بين الكفاءة الذاتية والإبداع، والإبداع والمثابرة مع الدوافع الخارجية.

أجرى (Oral, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى جوانب الإبداع لدى طلبة الجامعة ممن يتوقع أن يكونوا معلمين في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة في فصل التخرج من كلية التربية بجامعة أكدينز Akdeniz University، إذ تم التحقق بين جوانب الإبداع في: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والنفاصل)، وامتحان القبول الذي تجريه الجامعة. أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أنه وبالرغم من أن أبعاد الإبداع لم تكن ضمن اختبار القبول الجامعي في السنوات السابقة إلا أنها ظهرت بصورة متوسطة لدى العينة ولكنها دالة إحصائياً، وعلى الرغم من ذلك فإنها لا تكفي لإحداث الإصلاح التربوي وتنمية الإبداع وتطوير المجتمع.

هدفت دراسة براندو وزملائه (Brandau et al., 2007) إلى التحقق من العلاقة بين الأداء على اختبار تقييم السلوك الإبداعي وتقييم المعلمين على مقاييس تقدير السلوك. إذ تكونت عينة الدراسة من (71) طالباً وطالبة في استراليا في المرحلة الأساسية، منهم (33) من الذكور، و(38) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (7-10) سنوات، تم تطبيق اختبار الإبداع للطلبة في مرحلة ما قبل المدرسة الذي أعده (Karmpen) وهذا المقياس يستند إلى نموذج جيلفورد ويقاس التفكير المتباعد Divergent Thinking فيما يتعلق بالمهام

للتفكير الإبداعي الصورة (أ) والصورة (ب)، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يتصفون بدرجة متوسطة من الإبداع في خصائص الأصالة والطلاقة، بينما يتصفون بدرجة منخفضة من الإبداع في خاصية المرونة، كما أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تتصف بمستوى متوسط من الإبداع على الدرجة الكلية.

ومن بين الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ما أجراه وي (Wu (2005 بغرض الكشف عن الأداء عن ثلاث مهمات إبداعية وهي (المشكلات الواقعية، والأداء الشكلي واللفظي) على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. تكونت العينة من (22) طالباً وطالبة في الصف السادس و(22) طالباً وطالبة من جامعة هونج كونج، وقد تمت مقارنة درجات طلبة الصف السادس وطلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على بعد المشكلات الواقعية وكانت الفروق واضحة لصالح طلبة الجامعة، بينما لم تظهر في الأداء اللفظي بين المجموعتين، كما أظهر طلبة الصف السادس أداء أعلى على الجزء اللفظي.

وطبق لي وسو (Lee and Seo (2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فهم المعلمين للإبداع في المرحلة الأساسية وخصوصاً المعلمين الذين يدرسون الطلبة الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (42) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح أسئلة مفتوحة الإجابة عن مفهوم الإبداع وتحليل إجابات المعلمين إلى المكونات المعرفية، والشخصية، والبيئية الإبداعية، أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين ذكروا المكونات الثلاثة السابقة لديهم نظرة متوازنة في فهمهم للإبداع، كما بينت النتائج أن ثلث المعلمين لديهم وجهات نظر متحيزة إذ تركزت إجاباتهم على عنصر واحد، وبعضهم ذكر مكونين اثنين، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يفضلون العنصر المعرفي، ويتجاهلون العنصر الشخصي، ولديهم فهم جزئي في العنصر البيئي، وقد أوصى الباحثون بضرورة تحقيق التوازن بين العناصر الثلاثة (الشخصي، المعرفي، البيئي)، كما يجب التركيز على العناصر البيئية والشخصية لتحسين فهم المعلمين لموضوع الإبداع.

كما أجرى بروكتر وبيرنر (Proctor and Burnett (2004) دراسة حول تطوير أداة قياس للمعلمين في استراليا تساعدهم في التعرف إلى الخصائص الإبداعية عند الطلبة. وقد تم بناء القائمة بمراجعة الأدب التربوي ووضع قائمة بالخصائص الإبداعية تكونت الأداة بموجبها من (9) فقرات في الخصائص المعرفية والخصائص الأولية التي تم اعتبارها خصائص إبداعية عند طلبة المرحلة الابتدائية. وقد تم تطبيق الأداة من قبل (24) معلماً حسب ملاحظاتهم لعينة من الطلبة بلغ عددهم

الجدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة)

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
11-9	33	14	47
14 - 12	31	34	65
17 - 15	42	22	64
المجموع	106	70	176

السلوكية (Behavioral tasks)، ولاسيما السلوكية الشكلية Figural، والسلوكية الدلالية Semantic كما تم استخدام قائمة كانرز (Cannors) لتقييم السلوك الاندفاعي Impulsive، أما بالنسبة لاستبانة تقدير المعلمين فقد تألفت من (السلوك الاجتماعي، والانطواء والسلوك الإبداعي) عند الطلبة. وقد اشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يظهرون سلوكاً اندفاعياً، اظهروا درجات أعلى على بُعد الطلاقة، وأداء اقل على المرونة، كما اشارت النتائج إلى أن الذكور يظهرون بدائل أكثر في السلوك التفاعلي Active Behavior.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالخصائص الإبداعية:

Torrance and Safter (1992); Dantonio (1990); Beyer (1987); Colangelo and Davis (2003); DeBono (1988); Banks (1991); Cotton (1991); DeBono (1995); DeBono (1973, 1986); Proctor and Burnett (2004); Parnes (1981); Torrance and Safter (1999); Myers and Torrance (2003); Sternberg (1997); السرور (2003)؛ السرور (2005).

وجرى بناء أداة الدراسة لقياس الخصائص الإبداعية عند الطلبة، إذ تكونت هذه الأداة من (48) فقرة توزعت على (12) بُعداً بالتساوي (4 فقرات لكل بعد) وهذه الأبعاد هي: (الطلاقة، الغموض، الخيال، التفاصيل في التفكير، الحساسية للمشكلات، الاستقلالية، حب الاستطلاع، الأصالة في التفكير، الحدس، المغامرة، المرونة، حس الدعابة).

صدق الأداة Validity

الصدق الظاهري: تم الاستناد إلى الأدب التربوي المتخصص في بناء الأداة هذا بالإضافة إلى عرض الأداة على (5) من المحكمين والمختصين في مجالي تربية الموهوبين والتربية الخاصة لإبداء ملاحظاتهم حول مدى ارتباط الفقرة مع البعد ووضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظات تقييم المحكمين هذا وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على مدى دقة ارتباط الفقرات بالأبعاد (0.90).

صدق البناء الداخلي: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمين قِيمُوا (60) طالباً وطالبة، وتم التوصل إلى معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له ويوضح الجدول (2) معاملات الارتباط.

تشير النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل ارتباطات

التعريفات الإجرائية

الخصائص السلوكية: هي الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد (الطلاقة، الغموض، الخيال، التفاصيل، الحساسية للمشكلات، الاستقلالية، حب الاستطلاع، الأصالة في التفكير، الحدس، المغامرة، المرونة، حس الدعابة) والمقدرة من قِبل المعلم بحيث تكون درجة المفحوص فوق المتوسط على سلم (مقياس الخصائص الإبداعية الرباعي) أي تزيد عن (3) درجات للفقرة، و(12) درجة على البعد الكلي.

الطلبة المبدعون: هم الطلبة الذين حصلوا على متوسط (12) درجة فأكثر على كل بُعد من ابعاد مقياس الخصائص الإبداعية، بحسب تقييم معلمهم.

الطريقة الإجراءات

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم بين (9-17) سنة في المنطقة الغربية من مدينة عمان للعام الدراسي 2010/2011، ويبلغ مجتمع الدراسة (219416) طالباً وطالبة www.moe.gov.jo

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (176) طالبا وطالبة من المبدعين بحسب رأي المعلمين، تراوحت أعمارهم بين (9-17) سنة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (11) مدرسة منها (4) مدارس حكومية، و(7) مدارس خاصة في مدينة عمان، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية بناءً على ترشيحات المعلمين، وتم تقييمهم من قبل معلمهم الذين بلغ عددهم (67) معلماً ومعلمة منهم، (27) معلمة و(40) معلماً. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة.

الفقرات مع البعد جاءت مقبولة، فقد تراوحت بين (-0.55) مقبولة لأغراض الدراسة. (0.82) حيث تشير هذه المعاملات إلى درجات صدق بناء

الجدول (2)
معامل ارتباط الفقرة مع البعد

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
الحدس		الحساسية للمشكلات		الطلاقة	
0.67	33	0.78	17	0.74	1
0.75	34	0.80	18	0.75	2
0.74	35	0.72	19	0.73	3
0.68	36	0.78	20	0.66	4
المغامرة		الاستقلالية		الغموض	
0.67	37	0.65	21	0.73	5
0.65	38	0.70	22	0.74	6
0.64	39	0.57	23	0.68	7
0.68	40	0.65	24	0.75	8
المرونة		حب الاستطلاع		الخيال	
0.67	41	0.65	25	0.78	9
0.65	42	0.68	26	0.82	10
0.64	43	0.60	27	0.77	11
0.55	44	0.73	28	0.73	12
حس الدعاية		الأصالة		التفاصيل	
0.81	45	0.80	29	0.60	13
0.75	46	0.82	30	0.63	14
0.82	47	0.82	31	0.73	15
0.77	48	0.78	32	0.68	16

ثبات الأداة Reliability

الإجابة من أربعة بدائل لكل فقرة، حيث أعطيت الدرجات من 1 التي تمثل تدني وجود الخاصية إلى 4 درجات التي تمثل وجود الخاصية بدرجة مرتفعة، أي الفقرة التي تُقِيم على سلم من (1-2) تعد متدنية، و(2-3) متوسطة، و(3-4) مرتفعة. ولإستخراج الدرجات على الخصائص المختلفة لكل بُعد يتم جمع الدرجات على الفقرات الأربع التي تمثل البعد، وبذلك فإن درجة البعد تتراوح بين 4-16 درجة، وتقيم هذه الدرجات بالطريقة الآتية:

للتعرف على دلالات ثبات المقياس فقد تم الكشف عنها من خلال معادلة الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية (ن=60)، وبلغت قيم معامل الثبات على الأبعاد بالترتيب كالاتي: (الطلاقة (0.60)، الغموض (0.71)، الخيال (0.79)، التفاصيل (0.63)، الحساسية للمشكلات (0.76)، الاستقلالية (0.61)، حب الاستطلاع (0.60)، الأصالة (0.81)، الحدس (0.76)، المغامرة (0.66)، المرونة (0.68)، حس الدعاية (0.81) وبلغت قيمة الثبات على فقرات المقياس كافة (0.94) حيث تعدّ هذه القيمة مرتفعة.

درجات تقييم البعد التي تقل عن 8 درجات تعدّ متدنية. الدرجات التي تتراوح بين 8 إلى 12 تعتبر متوسطة. الدرجات من 12 فأعلى تعتبر مرتفعة.

إستخراج الدرجات على الأبعاد

يتم الاستجابة على فقرات الأداة باختيار البديل الذي يمثل

إجراءات التطبيق

كل طالب، ومدى قوة ظهور الخاصية الإبداعية عند الطالب المبدع الذي وقع عليه الاختيار، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تكليف كل معلم باختيار طالب إلى ثلاثة طلاب في الحد الأعلى، لضمان مصداقية الاستجابات المقدّرة من المعلم.

النتائج

للإجابة عن السؤال الرئيسي وهو: ما الخصائص الإبداعية الأكثر شيوعاً عند الطلبة المبدعين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين؟ تم استخراج متوسط تقييم المعلمين لأفراد الدراسة ويوضح الجدول (3) قيم المتوسط والانحراف المعياري لتقييم خصائص الإبداع عند الأفراد (ن=176).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص الإبداعية لأفراد العينة مرتبة تنازلياً (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
1.907	13.95	حب الاستطلاع
2.109	13.64	الطلاقة
2.266	13.27	الاستقلالية
2.457	13.15	المغامرة
2.322	12.93	المرونة
2.716	12.83	الحساسية للمشكلات
2.443	12.81	الحدس
2.584	12.80	الإصالة في التفكير
2.546	12.68	التفاصيل
2.455	12.27	الغموض
3.050	11.60	الخيال
3.230	11.39	حس الدعابة

على الحد الأعلى للفئة المتوسطة. ويتبين من المتوسطات في الجدول (4) أن سمة الطلاقة لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي ذات درجة مرتفعة بمتوسط حسابي 13.64، يلاحظ ان جميع مؤشرات (فقرات) هذه السمة كانت ذات درجات مرتفعة. وقد ظهرت أبرز سمة إبداعية لدى الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين في بُعد الطلاقة السمة المتعلقة (قدرة الطالب على التعبير عن نفسه) بمتوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن الخاصية الأعلى لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي حب الاستطلاع بمتوسط حسابي 13.95 يليها الطلاقة بمتوسط 13.64، ثم الاستقلالية بمتوسط 13.27، ثم المغامرة بمتوسط 13.15، وجميع هذه السمات تعتبر ذات درجات مرتفعة أما أقل السمات الإبداعية ظهوراً عند الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين فكانت الخيال بمتوسط 11.60، وحس الدعابة بمتوسط 11.39، وهما يقعان

3.55 وان اقلها كان على (المخزون المعرفي الذي يفوق مستوى عمرهم) بمتوسط 3.26 وهي ذات درجات مرتفعة.

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد الطلاقة (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.10	13.64	بُعد الطلاقة
0.73	3.55	يعبر عن نفسه وأفكاره بشكل جيد وواضح
0.70	3.51	يسترجع الحقائق والمعلومات عند الحاجة
0.87	3.30	يمتلك غزارة في التفكير
0.84	3.26	يمتلك مخزوناً معرفياً كبيراً حول عدد من الموضوعات يفوق من هم في مستوى عمره

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الغموض (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.46	12.27	بُعد الغموض
0.73	3.27	يتمتع بقدرة عالية على تحمل الغموض والاستمتاع بالتحدي
0.80	3.18	يميل إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب مجهوداً ذهنياً
0.86	3.17	يستمتع بحل المشكلات الصعبة
0.87	2.76	يقضي وقتاً طويلاً في لعب الأحاجي والألغاز

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الخيال (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
3.05	11.60	بُعد الخيال
0.89	3.12	لديه قدرة عالية على التصور المكاني
0.88	3.10	يظهر خيلاً خصباً في أفكاره أو رسومه أو قصصه
0.92	2.90	يستخدم الألعاب والأدوات والألوان بطرق خيالية مختلفة
1.15	2.48	يبتكر أصدقاء من وحي الخيال

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد التفاصيل (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.54	12.68	بُعد التفاصيل
0.67	3.55	يستطيع شرح أفكاره بعبارة واضحة ومتكاملة ومفصلة
0.81	3.34	يستطيع أن يعبر عن مشاعره وعواطفه تجاه الآخرين
0.86	3.09	يستطيع بناء وتطوير قصة من أفكار رئيسية محددة
1.07	2.79	يميل إلى كتابة القصص أو روايتها ويستمتع بها

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الحساسية للمشكلات (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.71	12.83	بُعد الحساسية للمشكلات
0.79	3.43	يبحث ويستقصي عن المعلومات الناقصة
0.82	3.25	يتحسس الثغرات والمشكلات من حوله
0.89	3.22	حساس بمشاعر الآخرين نحوه
0.90	3.02	يتمتع ببعد نظر إلى حيثيات الموقف

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الاستقلالية (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.26	13.27	بُعد الاستقلالية
0.63	3.57	يميل إلى أداء الأعمال الخاصة بنفسه
0.73	3.47	لديه قدرة على التنظيم الذاتي وفق قواعده الخاصة به
0.90	3.16	يرفض القيود المفروضة من قبل الآخرين
1.01	3.04	يميل إلى عمل الأشياء بشكل منفرد

الجدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد حب الاستطلاع (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.90	13.95	بُعد حب الاستطلاع
0.66	3.59	لديه حب فضول في التعرف على الأشياء والأحداث غير المعروفة
0.65	3.56	يرغب في التعرف على كيفية عمل الأشياء ويتساءل حولها
0.66	3.47	يميل إلى تجريب أدوات ونشاطات جديدة
0.77	3.39	يحب سماع القصص ويستمتع بها ويقفز إلى النتائج

حسابي 2.48 .

تظهر النتائج في الجدول (7) أن سمة التفاصيل مرتفعة كما يراها المعلمون بمتوسط حسابي 12.68، وقد ظهرت أبرز سمة إبداعية عند الطلبة المبدعين في هذا البُعد على (شرح التفاصيل بطريقة واضحة ومفصلة) بمتوسط حسابي 3.55، وأقلها ظهوراً بحسب تقدير المعلمين كان في (كتابة القصص وروايتها) 2.79.

وكشفت النتائج في الجدول (8) فيما يتعلق بسمة الحساسية للمشكلات كانت مرتفعة بمتوسط حسابي 12.83 من وجهة نظر المعلمين، وأن السمة الأكثر شيوعاً على هذا البعد كانت في (البحث والاستقصاء) بمتوسط حسابي 3.43، وإن أقلها شيوعاً تبعاً لهذا البُعد كانت (بقدرة الطلبة على النظر في

ويبين الجدول (5) أن سمة الغموض لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي ذات درجة مرتفعة بمتوسط حسابي 12.27، وكانت أبرز سمة إبداعية من وجهة نظر المعلمين تتمثل في بُعد الغموض لاسيما السمة المتعلقة (بقدرة الطالب على تحمل الغموض والتحدي) بمتوسط 3.27، وإن أقلها كان في (ضعف الطلبة بلعب الأحاجي والألغاز) بمتوسط 2.76.

وتبين نتائج الجدول (6) أن سمة الخيال متوسطة كما يراها المعلمون، إذ كان المتوسط الحسابي لهذه السمة 11.60، وتمثلت أبرز سمة إبداعية لدى الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين في (قدرة الطالب على التصور المكاني) بمتوسط حساب 3.12 بينما أقل السمات ظهوراً في هذا البُعد وبحسب تقدير المعلمين هي (ابتكار أصدقاء من وحي الخيال) بمتوسط

ويُلاحظ من نتائج الجدول (10) أن سمة حب الاستطلاع ذات درجة مرتفعة كما يراها المعلمون إذ كان المتوسط الحسابي 13.95، كما أن أكثر الخصائص الإبداعية شيوعاً بين الطلبة المبدعين بسمة حب الاستطلاع (الفضول للتعرف إلى الأشياء والأحداث غير المعروفة) بمتوسط حسابي 3.59، وقلها (الميل إلى سماع القصص والاستمتاع بالقصص) بمتوسط حسابي 3.39.

حيثيات الموقف) 3.02 وهي ذات درجة مرتفعة. ويبين الجدول (9) أن سمة الاستقلالية ذات درجة مرتفعة كما يراها المعلمون إذ كان المتوسط الحسابي 13.27، وظهرت السمة الأبرز في سمة الاستقلالية، السمة المرتبطة بميل الطلبة المبدعين إلى أداء الأعمال الخاصة بنفسه بمتوسط حسابي 3.57، وان اقلها كان ميل الطالب بعمل الأشياء بشكل منفرد بمتوسط حسابي 3.04 وتعتبر درجة مرتفعة.

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الأصالة (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.58	12.80	بُعد الأصالة
0.78	3.32	يربط الأفكار المتباعدة بطرق جديدة
0.75	3.24	يميل إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً
0.83	3.18	يميل إلى ابتكار الأشياء
0.85	3.03	يستطيع بناء الحلول أ والمفاهيم الجديدة الغريبة والنادرة

الجدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد الحدس (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.44	12.81	بُعد الحدس
0.70	3.32	يتمتع ببصيرة متميزة يمكن الاعتماد عليها
0.78	3.30	يستطيع أن يقرأ ما بين السطور
0.78	3.16	يمتلك قدرة عالية على استشفاف العلاقات غير الواضحة ومعرفتها
0.87	3.10	يتمتع بالاستعداد لاختبار الظواهر غير الواضحة

الجدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد المغامرة (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.45	13.15	بُعد المغامرة
0.71	3.40	يحب التحدي ويميل إلى اكتشاف المجهول
0.76	3.38	يميل إلى تجريب أشياء وأنشطة جديدة
0.78	3.30	ينجذب إلى المواقف والأنشطة الغامضة والمميزة
1.02	3.09	لا يخاف من الفشل

حسابي 3.32، أما اقلها بروزاً فكانت (قدرة الطالب في بناء حلول أ ومفاهيم جديدة غريبة ونادرة) بمتوسط 3.03 وتعتبر درجة مرتفعة. تظهر نتائج الجدول (12) أن سمة الحدس ذات درجة

تبين نتائج الجدول (11) والمتعلق بسمة الأصالة أن هذه السمة ذات درجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، إذ كان المتوسط الحسابي 12.80، وأن ابرز سمة لدى الطلبة المبدعين هي (القدرة على ربط الأفكار بطريقة جديدة) بمتوسط

أظهرت نتائج الجدول (13) أن سمة المغامرة ذات درجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، وأن أكثر السمات شيوعاً بين الطلبة المبدعين كانت سمة التحدي والاكتشاف بمتوسط حسابي 3.40، أما أقلها شيوعاً فظهرت في أن (بعض الطلبة يخافون للتعرض لخبرات فاشلة) بمتوسط حسابي 3.09.

مرتفعة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي 12.81، وأبرز سمة كانت (تمتع الطالب المبدع بالبصيرة) بمتوسط حسابي 3.32 إلا أن أقل السمات بروزاً وبحسب النتائج هي (القدرة على التمتع بالاستعداد لاختبار الظواهر غير الواضحة) 3.10 وتعتبر درجة مرتفعة.

الجدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد المرونة (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
2.32	12.93	بُعد المرونة
0.73	3.43	يظهر قدرة عالية على تنظيم الأفكار والمعلومات والربط بينها بطرق مختلفة
0.80	3.38	يميل من الروتين، ويحب التجديد، وسريع التكيف
0.75	3.19	يظهر أنماط مبكرة من المعالجات الفكرية المتنوعة
0.96	3.07	يميل إلى الخروج عن المألوف

الجدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على بُعد حس الدعابة (ن=176)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
3.230	11.39	بُعد حس الدعابة
0.97	2.93	يستمتع بالتلاعب بالأفكار والمفردات
1.04	2.84	يتلاعب بالأصوات ومعاني الكلمات
0.99	2.82	يميل إلى تعديل قوانين الألعاب ويستمتع بتغييرها لتصبح أكثر متعة
1.03	2.82	يتمتع بحس عال لروح الفكاهة ويقول النكات

(التمتع بروح الفكاهة وقول النكات) بمتوسط حسابي 2.82.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في الخصائص الإبداعية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية تعزى لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد المختلفة حسب العمر والجنس والتفاعل بينهما والجدول (16) يبين ذلك.

تبين نتائج الجدول (14) والمتعلقة بسمة المرونة أنها ذات درجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين وكان المتوسط الحسابي 12.93، وأن السمة الأبرز بين الطلبة المبدعين من بين سمات المرونة هي (وجود قدرات عالية في تنظيم الأفكار والمعلومات والربط بينها) بمتوسط 3.43، بينما أقل السمات بروزاً هي (الخروج عن المألوف) بمتوسط حسابي 3.07.

تظهر نتائج الجدول (15) أن سمة حس الدعابة ذات درجة متوسطة فقد كان المتوسط الحسابي 11.39 من وجهة نظر المعلمين، وكانت سمة حس الدعابة الأدنى مقارنة مع السمات الرئيسة للخصائص الإبداعية، وكانت أكثر السمات شيوعاً (الاستمتاع بالتلاعب والأفكار والمفردات) 2.93، وأن أقلها

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الخصائص الإبداعية تبعا لمتغيري العمر والجنس (ن=176)

الفئة العمرية									الأبعاد
المجموع		17-15		14-12		11-9		الجنس	
الانحراف المعياري	المتوسط								
1.88	14.07	1.95	13.43	1.82	14.55	1.66	14.42	ذكر	الطلاقة Fluency
2.28	13.00	1.79	13.55	1.86	12.91	3.54	12.36	أنثى	
2.11	13.64	1.89	13.47	2.01	13.69	2.52	13.81	المجموع	
2.43	12.51	2.20	11.76	2.44	12.68	2.48	13.30	ذكر	الغموض Mystery
2.47	11.91	2.34	11.86	1.97	12.59	3.15	10.36	أنثى	
2.46	12.27	2.23	11.80	2.19	12.63	2.99	12.43	المجموع	
3.06	12.13	2.92	11.81	3.50	12.23	2.84	12.45	ذكر	الخيال Imagination
2.87	10.79	2.59	9.59	2.94	11.71	2.47	10.43	أنثى	
3.05	11.60	2.99	11.05	3.20	11.95	2.87	11.85	المجموع	
2.60	12.80	2.79	12.43	2.64	12.90	2.30	13.18	ذكر	التفاصيل Elaboration
2.47	12.50	2.54	12.55	2.46	12.32	2.54	12.86	أنثى	
2.55	12.68	2.69	12.47	2.54	12.60	2.35	13.09	المجموع	
2.44	13.38	2.24	12.98	2.36	13.97	2.72	13.33	ذكر	الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems
2.91	12.00	2.51	12.68	2.98	11.82	3.30	11.36	أنثى	
2.72	12.83	2.32	12.88	2.89	12.85	3.01	12.74	المجموع	
2.02	13.58	1.93	13.45	2.52	13.71	1.62	13.61	ذكر	الاستقلالية Independently
2.54	12.80	2.77	13.32	2.55	12.59	2.18	12.50	أنثى	
2.27	13.27	2.23	13.41	2.58	13.12	1.85	13.28	المجموع	
1.91	13.99	2.09	13.45	1.80	14.13	1.62	14.55	ذكر	حب الاستطلاع Curiosity
1.92	13.89	2.03	13.68	1.86	14.21	1.87	13.43	أنثى	
1.91	13.95	2.05	13.53	1.82	14.17	1.76	14.21	المجموع	
2.34	13.10	2.58	12.71	2.41	13.45	1.92	13.27	ذكر	الأصالة Originality
2.87	12.33	2.11	12.23	2.73	13.06	3.65	10.71	أنثى	
2.58	12.80	2.42	12.55	2.57	13.25	2.78	12.51	المجموع	
2.25	13.25	2.28	12.76	2.28	13.94	2.06	13.21	ذكر	الحس Intuition
2.60	12.16	2.44	11.95	2.27	12.85	3.12	10.79	أنثى	
2.44	12.81	2.35	12.48	2.32	13.37	2.64	12.49	المجموع	
2.42	13.49	2.55	13.19	2.43	13.48	2.23	13.88	ذكر	المغامرة Adventure
2.44	12.63	2.29	12.23	2.47	12.88	2.71	12.64	أنثى	
2.46	13.15	2.49	12.86	2.45	13.17	2.42	13.51	المجموع	
2.05	13.28	2.22	13.00	2.04	13.68	1.82	13.27	ذكر	المرونة Flexibility
2.61	12.40	2.40	12.64	2.48	12.56	3.23	11.64	أنثى	
2.32	12.93	2.27	12.88	2.33	13.09	2.41	12.79	المجموع	

الفئة العمرية									الأبعاد
المجموع		17-15		14-12		11-9		الجنس	
الانحراف المعياري	المتوسط								
2.98	11.92	2.90	12.00	3.53	12.00	2.58	11.73	ذكر	حس الدعابة Sense of Humor
3.45	10.60	3.16	9.82	3.53	11.00	3.72	10.86	أنثى	
3.23	11.39	3.14	11.25	3.54	11.48	2.95	11.47	المجموع	

الجدول (17)

تحليل التباين المتعدد الثنائي MANOVA

الأثر	Wilks' Lambda value	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	قيمة وكس لامبدا	F	Sig
الجنس	0.82	2.83	0.002
العمر	0.83	1.25	0.201
الجنس * العمر	0.78	1.68	0.026

الجدول (18)

تحليل التباين الثنائي لإيجاد اثر الجنس والعمر والتفاعل بينهما على الخصائص الإبداعية (ن=176)

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الطلاقة Fluency	الجنس	55.296	1	55.296	13.635	0.000
	العمر	3.311	2	1.655	0.408	0.666
	الجنس*العمر	35.232	2	17.616	4.344	0.014
	الخطأ	689.428	170	4.055		
	المجموع	33533.000	176			
الغموض Mystery	الجنس	36.982	1	36.982	6.650	0.011
	العمر	25.709	2	12.854	2.311	0.102
	الجنس*العمر	64.903	2	32.451	5.835	0.004
	الخطأ	945.403	170	5.561		
	المجموع	27564.000	176			
الخيال Imagination	الجنس	97.567	1	97.567	11.193	0.001
	العمر	49.089	2	24.544	2.816	0.063
	الجنس*العمر	25.748	2	12.874	1.477	0.231
	الخطأ	1481.883	170	8.717		
	المجموع	25297.000	176			
التفاصيل Elaboration	الجنس	2.665	1	2.665	0.406	0.525
	العمر	6.942	2	3.471	0.529	0.590
	الجنس*العمر	3.746	2	1.873	0.285	0.752
	الخطأ	1116.514	170	6.568		
	المجموع	29440.000	176			

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد المقياس
0.001	12.107	83.769	1	83.769	الجنس	الحساسية للمشكلات Sensitivity to the problems
0.556	0.589	4.078	2	8.155	العمر	
0.119	2.155	14.908	2	29.816	الجنس*العمر	
		6.919	170	1176.205	الخطأ	
			176	30260.000	المجموع	
0.031	4.721	23.973	1	23.973	الجنس	الاستقلالية Independently
0.746	0.294	1.492	2	2.985	العمر	
0.416	0.881	4.474	2	8.948	الجنس*العمر	
		5.078	170	863.179	الخطأ	
			176	31877.000	المجموع	
0.375	0.792	2.824	1	2.824	الجنس	حب الاستطلاع Curiosity
0.207	1.589	5.661	2	11.323	العمر	
0.186	1.698	6.050	2	12.100	الجنس*العمر	
		3.564	170	605.831	الخطأ	
			176	34881.000	المجموع	
0.005	8.017	50.809	1	50.809	الجنس	الأصالة Originality
0.037	3.353	21.250	2	42.500	العمر	
0.074	2.648	16.780	2	33.560	الجنس*العمر	
		6.338	170	1077.397	الخطأ	
			176	29984.000	المجموع	
0.000	14.691	80.074	1	80.074	الجنس	الحدس Intuition
0.006	5.256	28.649	2	57.299	العمر	
0.218	1.535	8.369	2	16.738	الجنس*العمر	
		5.450	170	926.582	الخطأ	
			176	29937.000	المجموع	
0.018	5.672	33.712	1	33.712	الجنس	المغامرة Adventure
0.449	0.805	4.785	2	9.569	العمر	
0.804	0.219	1.301	2	2.602	الجنس*العمر	
		5.943	170	1010.341	الخطأ	
			176	31480.000	المجموع	
0.005	7.933	41.627	1	41.627	الجنس	المرونة Flexibility
0.361	1.026	5.385	2	10.770	العمر	
0.390	0.948	4.973	2	9.946	الجنس*العمر	
		5.247	170	892.007	الخطأ	
			176	30376.000	المجموع	
0.009	6.928	70.566	1	70.566	الجنس	حس الدعابة Humor
0.589	0.531	5.408	2	10.815	العمر	
0.500	0.696	7.087	2	14.175	الجنس*العمر	

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الخطأ	1731.532	170	10.185		
	المجموع	24667.000	176			

ويلاحظ من الجدول (16) أن هناك فروقا ظاهرية في المتوسطات الحسابية للخصائص الإبداعية المختلفة حسب العمر وحسب الجنس والتفاعل بينهما، فقد ظهرت مثلا أن خصائص إبداعية عند الذكور درجاتها أعلى من درجات الإناث وهي: خصائص (الطلاقة، والغموض، والخيال، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة، والحدس، والمغامرة والمرونة، وحس الدعابة)، بينما اشارت النتائج إلى تفوق الإناث عن الذكور بمستوى طفيف على بُعد حب الاستطلاع في الفئة العمرية (12-14) و(15-17).

الجدول (19)

تحليل التباين الثنائي لإيجاد اثر العمر على الخصائص الإبداعية (ن=176)

المتغيرات	العمر	14 - 12	17 - 15
الأصالة	11 - 9	-0.73*	-0.04
	14 - 12		0.70*
الحدس	11 - 9	-0.89*	0.00
	14 - 12		0.88*

يظهر من الجدول (19) أن هناك أثراً لمتغير العمر على بُعد الأصالة للفئة العمرية من (12-14) و(15-17)، كما ظهر أثر للفروق على بُعد الحدس للفئات العمرية (9-11) و(12-14).

المناقشة

أشارت النتائج إلى أن أكثر الخصائص الإبداعية شيوعاً لدى الطلبة المبدعين كما يراها المعلمون هي حب الاستطلاع يليها الطلاقة ثم الاستقلالية، ثم المغامرة، وجميع هذه السمات تعتبر ذات درجات مرتفعة، أما أقل السمات الإبداعية ظهوراً عند الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين كانت خصائص الخيال وحس الدعابة اللتين تقعان على الحد الأعلى للفئة المتوسطة، ويلاحظ أن هاتين السمتين هما انعكاس للبيئة التي يعيشها الطالب في المنزل والمدرسة وأسلوب التعليم المتبع في المدرسة، وتظهر هذه النتيجة ان الأسلوب التدريسي التقليدي الذي يتصف بالتلقين لا زال مستخدماً في التعليم والذي في الغالب لا يشجع الخيال لدى الطالب بل ربما يعيقه في بعض الأحيان، كما أن البيئة الملتزمة والجدية التي يعيشها الطالب تعتبر الدعابة والضحك في معظم الأحيان لا لزوم لها، وعلى

يلاحظ من الجدول (16) أن هناك فروقا ظاهرية في المتوسطات الحسابية للخصائص الإبداعية المختلفة حسب العمر وحسب الجنس والتفاعل بينهما، فقد ظهرت مثلا أن خصائص إبداعية عند الذكور درجاتها أعلى من درجات الإناث وهي: خصائص (الطلاقة، والغموض، والخيال، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة، والحدس، والمغامرة والمرونة، وحس الدعابة)، بينما اشارت النتائج إلى تفوق الإناث عن الذكور بمستوى طفيف على بُعد حب الاستطلاع في الفئة العمرية (12-14) و(15-17).

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد اشارت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية كانت لصالح الفئة العمرية (12 - 14) على بُعد الأصالة والحدس. ولفحص دلالة هذا الفرق فقد استخدم تحليل التباين المتعدد الثنائي MANOVA والجدول (17) يبين النتائج.

ويلاحظ من الجدول (17) أن هناك فروقا في السمات الإبداعية عند الطلبة المبدعين حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة ف (2.83)، وظهر أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والعمر فقد بلغت قيمة ف (1.68)، ولفحص الفروق في كل سمة على حدة حسب الجنس والعمر والتفاعل بينهما فقد استخرجت نتائج تحليل التباين الثنائي والجدول (18) يبين النتائج.

ويلاحظ من الجدول (18) أن هناك فروقا بين الجنسين في قوة ظهور الخصائص الإبداعية على الخصائص الإبداعية حيث أن خصائص (الطلاقة، والغموض، الخيال، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة في التفكير، والحدس، والمغامرة والمرونة، وحس الدعابة) جميعها كانت لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة بين الجنسين في خصائص (التفاصيل وحب الاستطلاع)، كما اشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر للعمر على الخصائص الإبداعية باستثناء (الأصالة في التفكير والحدس) إذ أظهرت النتائج في الجدولين (19) وجود اثر ذي دلالة فيهما لصالح الفئة العمرية من (12-14) أما عن اثر التفاعل بين متغيري الجنس والعمر فقد أظهرت النتائج في الجدول (16) و(18) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل على بُعد (الطلاقة) لصالح الذكور في الفئتين العمريتين (9-11) و(12-14) بمتوسط حسابي (14.42)

الصعبة ولعب الأحاجي والألغاز في هذه المرحلة، وهناك تفاعل بين العمر والجنس في بعد الطلاقة عند الذكور في الفئة العمرية (9-11) و(12-14)، ويظهر هذا التفاعل بين العمر والجنس عند الإناث من عمر (15-17)، وبهذا تكون نتائج الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة (Wu, 2006) والتي أشارت إلى تمتع الطلبة المبدعين بقدرات على حل المشكلات.

التوصيات

من خلال النتائج الحالية فان الدراسة توصي:

توصيات للمعلمين: الاهتمام بتطوير الخصائص الإبداعية من خلال تشجيع الطلبة على اللعب الخيالي، و الاهتمام بالأساليب التدريسية بحيث تشجع الخيال وتنيره عند الطلبة، وتزيد من المخزون المعرفي واللغوي لدى الطلبة لتطوير الطلاقة لديهم، وتوظيف أنشطة وأسئلة في المناهج الدراسية تساعد الطلبة على تطوير حلول ومفاهيم جديدة ونادرة يساعد الطلبة على تطوير الأصالة لديهم، واختبار الظواهر الواضحة، والخروج عن المألوف.

توصيات للطلبة: تدريب الطلبة على لعب الأحاجي والألغاز، وكتابة القصص والروايات لتطوير التفاصيل عند الطلبة.

توصيات للباحثين: إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على الخصائص السلوكية لدى الطلبة المبدعين وفق متغيرات أخرى كنوع المدرسة (حكومي/خاص) والتحصيل الأكاديمي.

العكس من ذلك فان البيئة التي يعيشها الطالب المتميز تنكر عليه الدعابة والضحك لديه، كما أن المجتمع ينكر حس الدعابة والضحك، ويعتبرها ميزة غير مرغوبة عند الطلبة المجددين والمثابرين.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للخصائص الإبداعية المختلفة حسب متغير الجنس، فقد ظهرت الخصائص الإبداعية بدرجة أعلى عند الذكور في خصائص (الطلاقة، والغموض، والخيال، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة، والحدس، المغامرة والمرونة، وحس الدعابة)، وربما يعود ذلك إلى الحرية التي يتمتع بها الطالب الذكر وخصوصا المبدعين منهم مقارنة بالقيود التي توضع على الطالبة الأنثى والتي تحد من تطوير قدراتها الإبداعية، بينما أشارت النتائج إلى تقارب بين الذكور والإناث في خصائص حب الاستطلاع في عمر (12-14)، (15-17) وهذا التقارب يظهر أيضا في خصائص التفاصيل عمر (15-17)، أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسط كانت لصالح الفئة العمرية (12 - 14) على بُعدي الأصالة والحدس، ويمكن تفسير ذلك الكفايات المعرفية والخبرات التي تساعد على تشكل الخصائص في الأصالة والحدس وقد تتبلور في هذه المرحلة العمرية. كما أشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين العمر والجنس لصالح الذكور على بُعد الغموض في المرحلة العمرية من (9-11) إذ يظهر عند الذكور مهارات في حل المشكلات

المراجع

- creativity, teacher ratings on behavior, age, and gender in pupils from seven to ten years. *Creative Education Foundation*, 41 (2): 91-113.
- Colangelo, N. and Davis, G. 2003. *Handbook of gifted education*. 3rd Edition, Canada, Pearson Education, Inc.
- Cotton, K. 1991. *Teaching thinking skills school improvement research series*. New York NW Archives, Regional Educational Laboratory.
- Cundall, M. 2007. Humor and the limits of incongruity. *Creative Research Journal*, 19 (2): 203-211.
- Dantonio, M. 1990. *How Can we create thinkers*. National Educational Services, Indiana: U.S.A.
- De Bono, E. 1995. *Teach yourself to think*. New York: The Penguin Press
- Debono, E. 1973, 1986. *The CORT thinking program*. Division Of The Macmillan, Britain.
- Debono, E. 1988. *Master thinker, your easy guide to*
- تميمي، فراس، 2002، الخصائص الإبداعية لدى طلبة معلم مجال الرياضيات في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.
- السورور، ناديا، 2003، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. الطبعة الرابعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السورور، ناديا، 2005، تعليم التفكير في المنهج المدرسي. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، www.moe.gov.jo
- Banks, J. R. 1991. *Selecting a Thinking skills program*. Lancaster, PA: Technomic Pub.
- Beyer, B. 1987. *Practical Strategies for The Teaching of Thinking*. Allyn And Bacon, Inc.
- Brandau, H., Daghofer, F., Hollerer, L., Kaschnitz, W., Kellner, K., Kirchmair, G., Krammer, I. and Schlagbauer, A. 2007. The Relationship between

- Mediating Effect of Intrinsic Motivation. *Creative Research Journal*. 20 (1): 53-66.
- Proctor, R. and Burnett, P. 2004. Measuring Cognitive And Dispositional Characteristics Of Creativity In Elementary Students. *Creativity Research Journal*. 16 (4): 421-429.
- Sternberg, R. 1997. *Thinking Styles*. Cambridge University Press. NY: USA.
- Torrance, P., Ball, O. and Safter, T. 1992. *Torrance tests of creative thinking, streamlined guide, figural a and B. scholastic testing service*. Creative Education Press, Buffalo, NY, U.S.A.
- Torrance, P. and Safter, T. 1999. *Making The Creative Leap Beyond*. Creative Education Press, Buffalo, NY, U.S.A.
- Wu, Cheng, Hoi Man and Chang. 2010. Age differences in creativity: task structure and knowledge base, *Creativity Research Journal*, 17 (4): 321-326.
- innovative thinking*. International Center for Creative Thinking, NY: U.S.A.
- Guliford, J. 1986. *Creativity talented: Their Nature use and development*, Buffalo, NY: Bearly Limited.
- Johnsen, S. 2004. *Identifying gifted students: a practical guide*. Prufrock Press, USA.
- Lee, E. and Seo, H. 2006. Understanding of creativity by korean elementary teachers in gifted Education. *Creativity Research Journal*, 18 (2): 237-242.
- Myers, R. and Tottance, P. 2003. *What Next? Futuristic Scenarios for Creative Problem Solving*. Prufrock Press, USA.
- Oral, G. 2006. Creativity of Turkish Prospective Teachers. *Creativity Research Journal*. 18 (1): 65-73.
- Parnes, S. 1981. *The Magic of Your Mind*. The Creative Education Foundation, Association With Bearly Limited, U.S.A.
- Prabhu, V., Sutton, C. and Saser, W. 2008. Creativity And Certain Personality Traits: Understanding The

Behavioral Characteristics of Creative Students in Regular Classrooms from Teachers Perspective in Jordan

*Nadia Hael Al Srour**

ABSTRACT

The purpose of this study is to explore the most dominant creative characteristics among creative students and its relation to gender and age variables in Jordan. The sample of the study consisted of (176) male and female students with an age range of (9-17) years. The creative characteristics of those students were evaluated by (67) male and female teachers. The findings of the study showed that the most dominant characteristics as perceived by teachers are: curiosity, fluency, independency and adventure, all those characteristics are with high level according to teachers' evaluations. The least dominant characteristics were fantasy, sense of humor. Moreover, the findings showed that there are differences in the means of creative characteristics according to gender as those characteristics were higher among males in (fluency, mystery, fantasy, elaboration, Problem sensitivity, independence, originality, intuition, adventure, flexibility and sense of humor). Meanwhile, the findings showed that females are better in curiosity. With regard to age variable, the findings showed that there are differences in means for the age category (12-14) years in originality and intuition characteristics.

Keywords: Behavioral Characteristics, Creative Students.

* Faculty of Educational Sciences, Department of Counseling and Special Education, University of Jordan. Received on 20/9/2011 and Accepted for Publication on 3/11/2012.